

UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science

ISSN:2222-2995 E-ISSN:3079-3521

University of Kirkuk Journal For
Administrative and Economic Science



Taher Kubra Mohammed. The Impact of Adopting International Accounting Standards on the Quality of Earnings of Iraqi Business Companies. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2025) 15 (2):462-471.

The Impact of Adopting International Accounting Standards on the Quality of Earnings of Iraqi Business Companies

Kubra Mohammed Taher ¹

¹ College of Administration and Economics - University of Mosul, Mosul, Iraq

Kubraa_mohamed@uomosul.edu.iq ¹

Abstract: This research aims to determine the impact of compliance with International Financial Reporting Standards (IFRS) as one of the main determinants that contribute to reducing the spread of information asymmetry among parties dealing in the stock market, thus ensuring the production of high-quality accounting information that would reduce the accounting information asymmetry gap, And then improve the quality of accounting profits and to achieve the research objectives and test its hypotheses and extract the most important results and recommendations, the researcher addressed the following: The research addressed the conceptual framework statement for the nature and importance of accounting earnings quality. The research reviewed the conceptual framework statement for the International Financial Reporting Standards (IFRS) and its importance. The most important results obtained concluded that the application of International Financial Reporting Standards (IFRS) affects the components of the relationship between reducing information asymmetry and improving the quality of profits. This indicates that the application of International Financial Reporting Standards (IFRS) reduces the phenomenon of information asymmetry by improving the quality of accounting profits. Therefore, it is necessary for senior management in general, and financial management in particular, to focus on improving the quality of accounting profits by maximizing the levels of disclosure and transparency of internal and external financial and non-financial information, both in the current and future situations.

There is also a move towards holding training courses and programmers for financial report preparers and auditors of Iraqi companies listed on the stock market on the nature and importance of International Financial Reporting Standards (IFRS) as one of the main determinants of the quality of accounting earnings.

Keywords: Quality of accounting earnings, IFRS financial reporting standards, information asymmetry.

تأثير اعتماد المعايير المحاسبية الدولية على جودة أرباح شركات الأعمال العراقية

أ.م.د. كبرى محمد طاهر حمودي ¹

¹ جامعة الموصل - كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق

المستخلص: يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الالتزام بالمعايير الدولية للتقرير المالي (IFRSs) في الحد من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المتعاملة في سوق الأوراق المالية. فمن خلال توفير معلومات محاسبية عالية الجودة، تساهم هذه المعايير في تضييق فجوة عدم التماثل المعلوماتي، مما يعكس إيجابياً على جودة الأرباح المحاسبية ويعزز الثقة والشفافية في السوق المالية. ولتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه واستخلاص أهم النتائج والتوصيات تناولت الباحثة ما يلي:-

تناول البحث بيان الإطار المفاهيمي لطبيعة وأهمية جودة الأرباح المحاسبية، وقد استعرض البحث بيان الإطار المفاهيمي للمعايير الدولية للتقرير المالي IFRSs وأهميتها.

وقد خلصت أهم النتائج المستخلصة ان تطبيق معايير التقرير المالي الدولي (IFRSs) يؤثر على مقومات العلاقة بين الحد من عدم تماثل المعلومات وتحسين جودة الأرباح، مما يدل على أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRSs يحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات من خلال تحسين جودة الأرباح المحاسبية، وضرورة أن تولي الإدارة العليا، وخاصة لإدارة المالية، اهتماماً كبيراً بتحسين جودة الأرباح المحاسبية، وذلك من خلال تعزيز مستويات الإفصاح والشفافية المتعلقة بالمعلومات المالية وغير المالية، سواء كانت داخلية أو خارجية، بهدف تقديم رؤية دقيقة وشاملة عن الوضع الحالي والمستقبلي للشركة. مما يساهم في رفع موثوقية التقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة. كذلك التوجه نحو عقد دورات وبرامج تدريبية لمعدي التقارير المالية ومراقبي الحسابات للشركات العراقية المقيدة بسوق الأوراق المالية بشأن طبيعة وأهمية المعايير الدولية للتقرير المالي IFRSs كأحد المحددات الرئيسية لجودة الأرباح المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: جودة الأرباح المحاسبية، معايير الإبلاغ المالي IFRS، عدم التماثل المعلومات.

Corresponding Author: E-mail: Kubraa_mohamed@uomosul.edu.iq

المقدمة

تلقي معايير المحاسبة الدولية، والتي أُعيدَ تسميتها حالياً بـ " المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية " قبولاً عالمياً، وأحرزت عملية وضع المعايير الدولية في السنوات القليلة الفائتة نجاحاً ملحوظاً في تحقيق اعتراف واستخدام أكبر للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. إن تحقيق الانسجام في إعداد التقارير المالية في مختلف أرجاء العالم هي الحاجة الملحة لهذا العصر، لاسيما إذا كان من الضروري إجراء مقارنات هادفة للمعلومات المالية التي تنتبثق عن مختلف البلدان التي تستخدم معايير المحاسبة التي تختلف عن بعضها البعض، وتتبع أهمية القوائم المالية من أنها تعد حلقة وصل بين الشركة والآخرين، إذ يستطيع الآخرون التعرف على مختلف جوانب نشاط الشركة من خلال هذه القوائم. وفي إطار ما سبق، تزايد اهتمام الأكاديميين والمهنيين بالمحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل مستخدمي التقارير المالية، فضلاً عن أهمية دقة الأرباح المحاسبية كمحدد أساسي لجودة التقارير المالية وأحد المؤشرات الهامة على تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات التي تواجه سوق الأوراق المالية.

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة الدراسة

بات ملحوظاً تزايد اهتمام الفكر المحاسبي بدراسة العلاقة بين ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية وجودة الأرباح المحاسبية وقيام العديد من اللجان المهنية والمنظمات المحاسبية المختصة ببذل المزيد من الجهد في وضع القواعد وإصدار المعايير التي تحد من اتساع ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية بين الأطراف المتعاملين في سوق الأوراق المالية، ومن هنا تتجسد مشكلة الدراسة في عدم الالتزام بالمعايير الدولية للتقرير المالي "IFRSs" يؤدي الى تقادم فجوة عدم تماثل المعلومات وبالتالي يؤثر على جودة الأرباح المحاسبية.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما هي الآثار الإيجابية التي أحدثها تطبيق معايير التقارير المالية الدولية؟ ودورها في تقليل فجوة عدم التماثل وتحسين جودة الأرباح المحاسبية؟

٢. أثر الالتزام بالمعايير الدولية للتقرير المالي IFRS التي تسعى إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وانعكاسه على جودة الأرباح المحاسبية للشركات الاعمال العراقية بهدف تحسين جودة التقارير المالية؟

ثانياً: أهداف البحث:

- التعرف على طبيعة ومقاييس عدم تماثل المعلومات المحاسبية، والكشف عن الآثار المترتبة عليها سواء على مستوى الشركة أو على مستوى السوق ككل.
- بيان الإطار المفاهيمي لجودة الأرباح المحاسبية وأهم محدداتها.
- بيان مدى تكيف الشركات العراقية مع الآثار الإيجابية التي أحدثها تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي، ودورها في تقليل فجوة عدم التماثل وتحسين جودة الأرباح المحاسبية.

- التعرف على طبيعة العلاقة عدم تماثل المعلومات وانعكاسات تلك العلاقة على جودة الأرباح المحاسبية.
- استخلاص إطار مقترح يعكس العلاقة بين عدم تماثل المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية في ضوء المعايير الدولية للتقرير المالي "IFRS".

ثالثاً: أهمية البحث:

يستمد البحث أهميتها من تزايد الاهتمام بقبول المعايير الدولية للتقرير المالي "IFRS" قبولاً عاماً على المستوى الدولي مما يحقق تحسناً في جودة المعلومات "الخصائص النوعية" التي ينتجها النظام المحاسبي وفق المعايير الدولية والتي تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات مالية رشيدة بسوق الأوراق المالية، وكذلك أهمية جودة الأرباح المحاسبية كمحدد رئيسي لجودة التقارير المالية، ويمكن تناول أهمية البحث كما يلي:

1. الاحتكام إلى المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS هدفها الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية وتحسين جودة التقارير المالية.
2. تخفيض عدم التماثل يساهم في تحسين جودة الأرباح المحاسبية، ومن ثم تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.
3. تزايد الاتجاه نحو التوافق الدولي بشأن السياسات والممارسات المحاسبية التي تساهم في تحسين جودة التقارير المالية.
4. تزايد اتجاه بعض الشركات العراقية إلى تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS بهدف تحسين جودة التقارير المالية.
5. تفعيل تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي "IFRS" لتحسين جودة التقارير المالية.

رابعاً: فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي :

1. هناك تأثير إيجابي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في تقليل فجوة عدم التماثل وتحسين جودة الأرباح المحاسبية؟
2. يؤثر الالتزام بالمعايير الدولية للتقرير المالي IFRS إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وانعكاسه على جودة الأرباح المحاسبية للشركات العراقية بهدف تحسين جودة التقارير المالية؟

خامساً: منهج البحث

انتهجت الباحثة المنهج الاستقرائي والاستنباطي بالاعتماد على المصادر العربية والاجنبية (الوثائق الرسمية، الرسائل، الأطاريح، الدوريات، المؤتمرات، الندوات، الكتب) ذات الصلة بموضوع البحث. مع الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية الانترنيت.

المحور الثاني: الإطار النظري

أولاً: نشأة وتطور معايير المحاسبة الدولية

إن فكرة التوجه الدولي نحو ممارسات محاسبية موحدة ليست فكرة جديدة، لقد نشأ مفهوم جابجاً للتكامل الاقتصادي بعد التقارب أول مرة في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي استجابة للتكامل الاقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية والسعي نحو الحصول على مصادر خارجية لرأس المال. وركزت الجهود الأولى على التوافق، وبحلول التسعينيات. كذلك تلاحظ في الفترات الأخيرة إقبال ملحوظاً من قبل دول الوطن العربي، على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية متمثلة، بالأردن ومصر والسعودية وغيرها، من الدول التي منها من طبق المعايير ومنها قد وضع خطة لتطبيقها خلال سقف زمني معين، وهذا ما نلاحظه من المحاولات الحثيثة للعراق في محاولاته المجدية والسعي الدؤوب الناجح هذه المهمة. (www.fasb.org)

• مفهوم معايير المحاسبة الدولية (IAS)

تعدّ معايير (IAS) هي أول معايير تصدرها لجنة معايير المحاسبة الدولية (ISAC)، التي تم تشكيلها عام ١٩٧٣م وكان الهدف منها هو تسهيل مقارنة الأعمال التجارية حول العالم وزيادة الشفافية والثقة في التقارير المالية (الصفار، ٢٠٢١: ٢٠). تعمل معايير المحاسبة القابلة للمقارنة عالمياً على تعزيز الشفافية والمسألة والكفاءة في الأسواق المالية حول العالم، بما يتيح للمستثمرين والمشاركين الآخرين في السوق اتخاذ القرارات الاقتصادية الفاعلة بشأن فرص الاستثمار والمخاطر وتحسين تخصيص رأس المال. وتعمل المعايير العالمية كذلك على تقليل تكاليف إعداد التقارير والتكاليف التنظيمية على نحو كبير، لاسيما بالنسبة للشركات ذات العمليات الدولية والوحدات الاقتصادية التابعة في العديد من البلدان (شكور، ٢٠١٧: ٩).

• مفهوم معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)

- أن مصطلح معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) فيمكن أن يؤخذ من جانبين:
- الأول كمفهوم ضيق، إذ تُعدّ معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) ترقياً جديداً لمعايير المحاسبة الدولية لغرض تمييزها عن بعضها البعض.
- الثاني كمفهوم واسع، فإن معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) تُعدّ تطوراً وامتداداً طبيعياً لمضمون ومحتوى ما صدر سابقاً وسيصدر مستقبلاً من معايير المحاسبة وتفسيراتها الصادرة والمصادقة من مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ولجنة

تفسيرات معايير الإبلاغ المالي الدولية، ويُعدّ هذا استمراراً في تطوير وتحديث المعالجات المحاسبية لتكون مواكبة ومستجيبة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والاقتصادية لتحقيق أهداف المستخدمين (حمداوي، ٢٠٢٠: ١٢٨).

وفي ضوء ذلك ندرج بعض التعاريف لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRSs) بأنها مجموعة واحدة من معايير المحاسبة عالية الجودة والمفهومة والقابلة للتنفيذ والمقبولة عالمياً تهدف إلى تحقيق الشفافية والمساءلة والكفاءة في الأسواق المالية حول العالم والعمل على خدمة المصلحة العامة عبر تعزيز الثقة والنمو والاستقرار المالي طويل الأجل في الاقتصاد العالمية (IFRS، 2022) وعرفت بأنها قواعد عامة صادرة عن لجنة متخصصة تضع السياسات والمعالجات المحاسبية لمختلف المعاملات والأحداث المالية للشركة من أجل تقديم معلومات تتسم بالموضوعية (السالم وعمر، ٢٠٢٠: ٣٣٥).

١- أهمية معايير الإبلاغ المالي الدولية

تحقق معايير IFRSs الشفافية من خلال تعزيز المقارنة الدولية وتحسين جودة المعلومات المالية، وتمكين المستثمرين والمشاركين الآخرين في السوق من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة وكالاتي: (Guilhem et al., 2019:260).

أ- تعزز المساءلة من خلال تقليل فجوة المعلومات بين مقدمي رأس المال والأشخاص الذين عهدوا إليهم بأموالهم للمعلومات القابلة للمقارنة.

ب- توفر المعلومات اللازمة لمساءلة الإدارة، بوصفها مصدراً عالمياً.

ت- تعد ذات أهمية حيوية للجهات التنظيمية في جميع أنحاء العالم.

ث- تساهم في الكفاءة الاقتصادية من خلال مساعدة المستثمرين على تحديد الفرص والمخاطر في جميع أنحاء العالم، وبالتالي تحسين رأس المال.

ج- استخدام لغة محاسبية واحدة وموثوقة يقلل من تكلفة رأس المال ويقلل من تكاليف إعداد التقارير الدولية للشركات.

فضلاً عن ذلك عندما تصبح الإفصاحات موحدة، من المرجح أن يجد صغار المستثمرين أنفسهم في وضع أفضل فيما يتعلق بمحترفي الاستثمار، و ان شمولية وفهم المعايير الدولية إعداد التقارير المالية، تسمح لهم باتخاذ قرارات تداول مستنيرة، ويؤدي اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى تحقيق وفورات في التكاليف للشركات متعددة الجنسيات من حيث إعداد القوائم سابقاً للتحويل من المالية من خلال تسهيل عملية التوحيد والغاء العديد من التعديلات المطلوبة، عموماً الوطنية، وتطبيق ميزة خفض التكاليف أيضاً على مستخدمي المبادئ المحاسبية المقبولة نظراً للقوائم المالية مثل محلي الاستثمار والدائنين والهيئات التنظيمية وممثلي عامة الجمهور لتقليل الوقت والجهد الإلزاميين لمعالجة المعلومات المالية (Cohen & Karatzimas, 2017:95-98).

وقد أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) سبعة عشر معياراً دولياً للإبلاغ المالي (IFRSs) منذ تأسيسه ولغاية الآن، ويجري تحديثها باستمرار حسب متطلبات البيئة المحاسبية (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠١٠، ٤٣٤). وفي سنة ٢٠٠٣ تم نشر أول نسخة نهائية لتلك المعايير والمتمثلة ب: (IFRS1).

٢- قياس جودة التقارير المالية من خلال جودة الأرباح المحاسبية

يتناول هذا المدخل الحكم على مستوى جودة التقارير المالية من خلال جودة الأرباح، إذ استخدمت العديد من الدراسات جودة الأرباح كمقياس لجودة التقارير المالية (الحربي، ٢٠٢١: ٢٣٦)، والتي سيتم توضيحها من خلال النقاط الآتية:

أ- مفهوم الأرباح

يتمثل الدخل الاقتصادي في الفرق بين صافي الأصول في نهاية الفترة وصافي الأصول في بدايتها، ويُعرف هذا بـ "مدخل الميزانية". أما الدخل المحاسبي، فهو الفرق بين الإيرادات والمصروفات، ويتم تحديده عبر قائمة الدخل، ويُسمى "مدخل قائمة الدخل" (مصطفى، ٢٠٢١، ٧٤).

من جهة أخرى، يرى FotherShroeder أن جودة الأرباح تُفاس بمدى التقارب بين المفهومين المحاسبي والاقتصادي للدخل، مع التركيز على الحفاظ على رأس المال كمقياس أساسي. هذا النهج يركز بشكل رئيسي على التغييرات في صافي الأصول الناتجة عن الأنشطة التشغيلية للوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية، مع استبعاد الإضافات إلى رأس المال مثل زيادة الاستثمارات والتوزيعات، إلا في حال عدم تغطية التكاليف المتكبدة، وتتضمن وجهة النظر هذه بان الوحدة لا تحقق أرباحاً بالمحافظة على حقوق مالكيها. (Schroeder et al., ٢٠٠١: ٨).

ب- مفهوم جودة الأرباح

"بأنها تعد مقياس لأداء الشركة، فإذا كان مستوى جودة الأرباح عال انعكس ذلك الأداء التشغيلي الحالي للشركة، لذلك فهي تمثل مؤشراً جيداً للأداء التشغيلي المستقبلي للشركة ولقيمة الشركة" (مصطفى، ٢٠٢١، ٧٥).

عرفت جودة الأرباح بأنها "الأرباح التي تعلنها الوحدة الاقتصادية والتي تعكس الواقع الحقيقي للعمليات المالية في الوحدة الاقتصادية والجوهر الاقتصادي للأنشطة التشغيلية وبدون تدخل الإدارة وبمعنى آخر فإن أرباح الوحدة الاقتصادية المنشورة ذات وجود نقدي فعلى ملموس، وإن هذه الأرقام ليس فيها أي مبالغت أو أرقام احتمالية" (عيس، ٢٠١٦: ٥).

كما تُشير إلى مدى قدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح التشغيلية غير العادية من خلال الاستناد إلى المعلومات المالية المتاحة. فكلما كانت هذه المعلومات دقيقة وموثوقة، زادت إمكانية توقع الأداء المستقبلي للوحدة الاقتصادية، مما يساهم في اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة واستنارة (عبيد، ٢٠١٦: ٢٥٢).

عرفت جودة الأرباح بانها تلك الأرباح التي تكون مستمرة ويمكن التنبؤ بها، والتي تتطابق مع التدفقات النقدية (Altaie, et.al, 2019: 7).

ت- أهمية جودة الأرباح

تعد جودة التقارير المالية عاملاً رئيسياً في ضمان استمرارية التدفقات النقدية أكثر من استمرارية المستحقات، مما جعلها محور اهتمام متزايد لدى المستثمرين، خاصة خلال العقد الأخير، بعد إعلان العديد من الشركات العالمية عن مكاسب غير دائمة ضمن تقاريرها الفصلية، وتنبع أهمية جودة الأرباح من ارتباطها الوثيق بالأرباح نفسها، إذ تُعد عنصرًا جوهريًا في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية. كما أنها تلعب دورًا رئيسيًا في تقييم الأداء المالي من قبل عدد كبير من المستخدمين، نظرًا لتأثيرها المباشر على استقرار الشركات وقدرتها على تحقيق نمو مستدام. وفي تقييم الوضع المالي للوحدة الاقتصادية من قبل الأطراف ذات العلاقة، وكما إنها تستخدم كمؤشر على توزيع الأرباح من قبل الإدارة كما إنها تأخذ بالاعتبار القرارات الاستثمارية (العثمان، 2018: 24).

ث- مداخل تقييم جودة الأرباح

هناك عدة مقاييس مختلفة يمكن استخدامها لتقييم جودة الأرباح المحاسبية كما يلي:

(1) مدخل جودة الاستحقاقات

يمكن اعتبار المستحقات مؤشرًا يعكس جودة الأرباح في الشركات، حيث يشير انخفاضها إلى زيادة دقة الاجتهادات والتقديرات، مما يعزز جودة الأرباح. في المقابل، فإن ارتفاع المستحقات قد يكون علامة على انخفاض دقة التقديرات، مما يؤدي إلى تراجع جودة الأرباح والتأثير سلبيًا على العوائد المستقبلية، إذ ساعد جودة الأرباح المفصح عنها في تقديم صورة واضحة عن الأداء المالي الحقيقي للشركة، مما يسهم في تحسين القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية واتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة. (أحمد، 2010: 64).

(2) مدخل استمرارية الأرباح

تُعد الأرباح ذات الجودة العالية تلك التي تتميز بالاستدامة، حيث يشير ثباتها إلى إمكانية استمرارها لفترات طويلة، كما يُعد النمو المستقر لها مؤشرًا إضافيًا على هذه الديمومة. وتعكس الأرباح المستدامة مستوى عالٍ من الجودة، لا سيما إذا كانت ناتجة عن الأنشطة التشغيلية الفعلية للوحدة الاقتصادية وليس نتيجة ممارسات إدارة الأرباح. وتكمن أهمية جودة الأرباح في قدرتها على تقديم صورة دقيقة عن أداء الوحدة الاقتصادية. (حميد وخسن، 2020، 2017).

(3) مدخل الربحية وانعدام ادارة الارباح

يُشير هذا المقياس إلى أن الأرباح غير المتأثرة بممارسات إدارة الأرباح تُعد أكثر موثوقية وتعكس مستوى جيدًا من الجودة. في سياق الإفصاح المالي، ينظر المستثمرون إلى إدارة الوحدة الاقتصادية بوصفها عاملاً مؤثرًا في جودة الأرباح، حيث تعتمد هذه العلاقة على طبيعة العقود المبرمة بين الإدارة ومجلس الإدارة. (منصور وآخرون، 2014، 2014).

(4) مدخل تمهيد الدخل

يُسهّم تمهيد الدخل في تحسين جودة المعلومات المالية، حيث يستخدم المديرون معرفتهم بالدخل المستقبلي لتعديل الدخل الحالي بطريقة تجعله أكثر دقة وصدقًا. وتساعد هذه العملية في تعزيز قدرة السوق على التنبؤ، مما يزيد من موثوقية البيانات المالية ويجعلها أكثر تعبيرًا عن الأداء الحقيقي للوحدة الاقتصادية. وبالتالي يكون أكثر جودة، وبالمقابل فقد يؤدي التمهيد إلى التقليل من المحتوى المعلوماتي للأرباح والتغطية على الأداء الحقيقي للوحدة الاقتصادية، وبهذا يكون تمهيد الدخل مقياسًا لإدارة الأرباح وبالتالي انخفاض جودة الأرباح، ولذا فإن تمهيد الدخل يعتبر جيدًا إلى مدى محدد قد يتحول بعده إلى تلاعب بالربح (بريك، 2020: 475).

(5) مدخل التحفظ المحاسبي

يوجد العديد من الدراسات التي اعتمدت مستوى التحفظ المحاسبي لقياس جودة التقارير المالية، إن المحاسبة تتطلب درجة عالية من التأكيد للاعتراف والإفصاح عن الأخبار الجيدة في الكشوفات المالية أكثر مما هو عليه في الأخبار السيئة، وفي ظل هذا المفهوم فإن أرباح الوحدة الاقتصادية تعكس الأخبار السيئة أسرع من الأخبار الجيدة، وعادة ما يتم الاعتراف بالخسائر غير المتحققة أسرع من الاعتراف بالمكاسب غير المتحققة، لذا فإن الأرباح تستجيب إلى الأخبار السيئة أكثر من الأخبار الجيدة (Altaie, et.al, 2017: 4).

واتساقًا مع ما سبق ترى الباحثة أن جودة الأرباح المحاسبية تُعد مفهوم غير محدد الملامح في البحث المحاسبي، إذ يعد مفهوم جودة الأرباح المحاسبية على منظور الباحث وسياق القضية البحثية وطبيعة الأهداف المرجو تحقيقها في استخدام التقارير المالية كأهداف المتعلقة باستخدام التقارير المالية لتقييم الأداء المالي، وكذلك التنبؤ بقدراتها على الاستمرار وتحقيق أرباح مستقبلية، إذ يمكن تعريفها على أنها تلك الأرباح التي تتصف بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية عالية الجودة وهي الملائمة والموثوقية

، و التي تحقق الأهداف الرئيسية للإبلاغ المالي من حيث تمكين مستخدمي البيانات المالية من مستثمرين ومقرضين من اتخاذ القرارات الرشيدة .

المحور الثالث: انعكاسات الالتزام بالمعايير الدولية للتقرير المالي IFRS على جودة الأرباح المحاسبية

شهدت السنوات الأخيرة تطورات سريعة ومتلاحقة في مجال التقارير المالية ، نتيجة التغيرات في المناخ السياسي والتجاري وزيادة المنافسة العالمية والتحسينات التكنولوجية وزيادة الأسواق المعتمدة على رأس المال الكثيف ، وظهور ما يعرف بالاقتصاديات المفتوحة ، والانتشار الواسع للشركات متعددة الجنسيات، الأمر الذي جعل من المعلومات المحاسبية أكثر تعقيداً ، يرجع الاهتمام بالمعلومات المحاسبية التي توفرها التقارير المالية إلى تأثيرها الكبير على أسعار الأسهم وقرارات الاستثمار، إذ تسهم في تحقيق التوازن بين المخاطر المحيطة بالاستثمار والعوائد المحتملة للمستثمرين في سوق الأوراق المالية (الحوشي، ٢٠١٥، ٧٣). وبالرغم من أن المعلومات المحاسبية تشكل جزءاً رئيسياً من قاعدة البيانات المالية التي يحتاجها المستخدمون، إلا أن محدودية ملاءمتها قد تؤثر على قدرتهم في تقييم أسعار الأسهم وتوقع العوائد المستقبلية (الأرضي، ٢٠٠٩، ٩٨). علاوة على ذلك، فإن الاختلافات في الأنظمة الاقتصادية والمالية والمعالجات المحاسبية أدت إلى تباين المعلومات المحاسبية، مما يحد من قدرة المستخدمين على اتخاذ قرارات دقيقة. هذا التحدي دفع العديد من الهيئات والمنظمات المحاسبية إلى البحث عن سبل لتقليل الفروقات بين النظم المحاسبية وتعزيز التنسيق، وذلك من خلال تطوير معايير محاسبية عالمية مثل المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS). تهدف هذه الجهود إلى تحسين كفاءة الأسواق المالية العالمية ودعم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، فضلاً عن تحقيق التقارب على المستويين العلمي والعملي في المحاسبة المالية. وأدناه تحليل محددات الإطار المقترح وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية.

أولاً: دور المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS في تحسين جودة الأرباح المحاسبية.

تواجه منظمات الأعمال العديد من التغيرات الاقتصادية والبيئية المتسارعة والتحديات الجسيمة التي تلقى بظلالها على أداء المنظمات ومراكزها المالية ، وقدرتها على النمو والتطور في بيئة متغيرة بشكل مستمر، الأمر الذي استدعى قيام المنظمات المهنية والتكتلات المحاسبية بتبني معايير خلاقة ومتميزة وفاعلة تهدف إلى عولمة التقارير المالية وتمكن تلك المنظمات من تعزيز قدرتها التنافسية في ظل ظروف اقتصادية ودولية غاية في التعقيد، وتمثل المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) باكورة تلك الجهود لخلق بيئة عمل متميزة تستجيب للمتغيرات الاقتصادية والبيئية المتطورة ، وقادرة على تمثل معطيات التطور التكنولوجي المستمر ومواكبة التطورات التي تفرضها عولمة الأسواق المالية (العثمان، ٢٠١٨، ٣٧). لذا تناولت العديد من الدراسات بيان دور المعايير الدولية للتقرير المالي في تحسين جودة الأرباح المحاسبية.

يوصل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إصدار معايير تهدف إلى تحسين الإفصاح المالي، مما يعزز الحاجة إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية باعتبارها عنصراً جوهرياً في الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية الدولية (IFRS). ويشكل هذا الإطار رابطاً أساسياً بين هدف الإبلاغ المالي ومفاهيم الاعتراف والقياس، حيث تعد جودة المعلومات المحاسبية ميزة ضرورية لدعم عمليات اتخاذ القرار (الحربي، ٢٠٢١، ٢٤١).

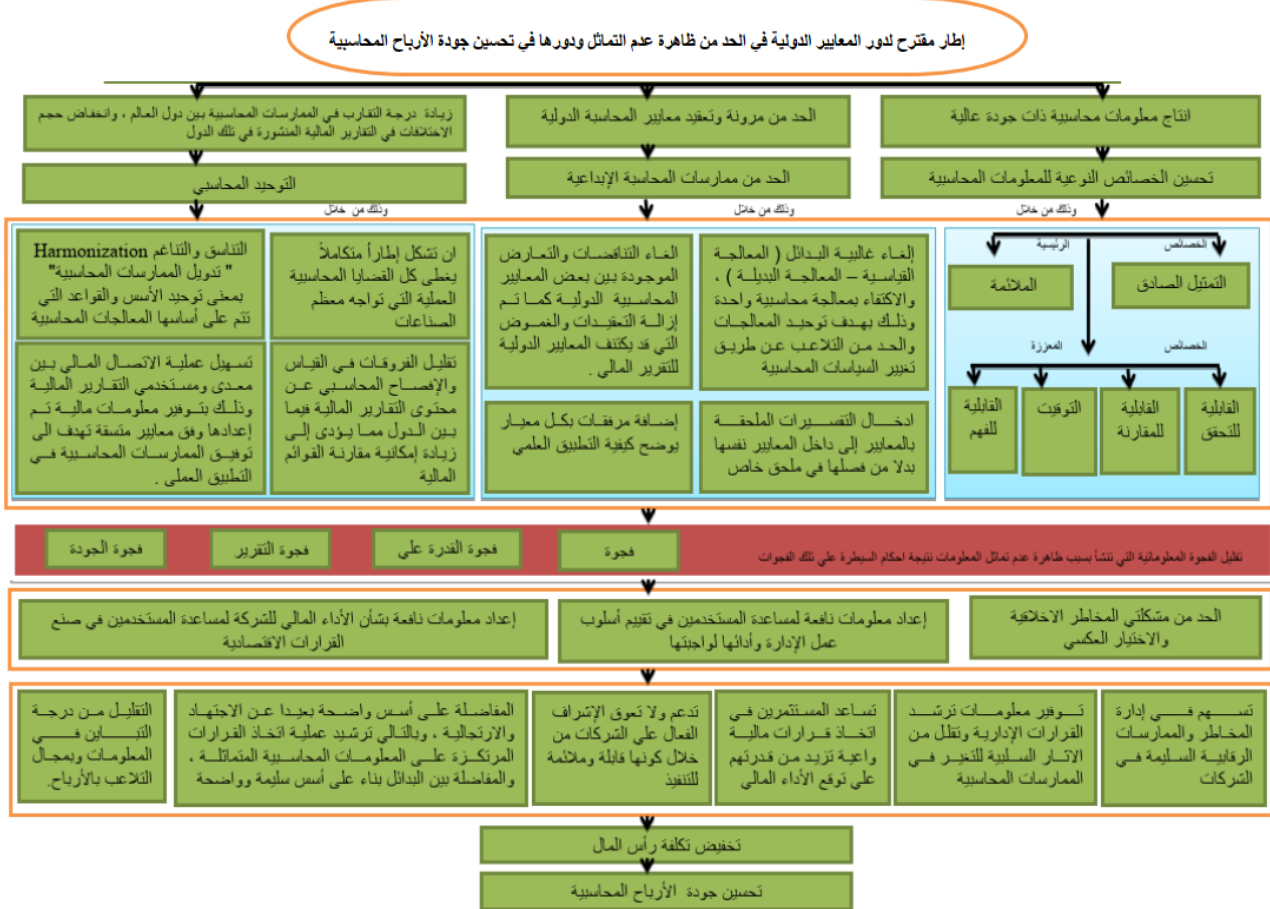
من خلال اعتماد منهج شامل في تقييم جودة المعلومات، وضع مجلس معايير المحاسبة الدولية هذه المعلومات تحت الفحص الدقيق، نظراً لأهميتها البالغة لمستخدميها. وقد حدد المجلس الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية، وهي **الملاءمة والتمثيل الصادق**، مع تعزيز فائدتها من خلال **القابلية للمقارنة، وإمكانية التحقق، وسهولة الفهم، وتقديمها في الوقت المناسب** (مجي وبيج، ٢٠١٧، ٢٦٥).

في ظل التوجه نحو التقارب العالمي بين **مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)**، ومع تطور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، باتت عولمة التقارير المالية **إمكانية إجراء المقارنات الدولية بين البيانات المالية المنشورة في مختلف الدول مطلباً رئيسياً في بيئة الأعمال الحديثة. وفقاً لذلك، تقترح الباحثة إدراج خاصية قابلية المقارنة ضمن الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، مما يعزز فاعلية المعلومات المقدمة لمتخذي القرارات، ويدعم دقة التقييمات والاستثمارات المالية.

ثانياً: دور المعايير الدولية للتقرير المالي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

تمثل المعلومات المحاسبية العصب الرئيسي لإدارة أي مشروع اقتصادي، فهي إداة الاتصال بين المنشأة وبينتها الخارجية من خلال إنتاج عدد من القوائم المالية والتي تساعد مستخدميها في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الاقتصادية، إلا أن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها "GAAP" تتيح مدى من الحرية للإدارة في اختيار وتغيير السياسات والبدائل المحاسبية المستخدمة في التقرير عن أداء الشركة وفي ظل تنامي ظاهرة المحاسبة الإبداعية ولما لها من آثار سلبية خطيرة أهمها فقدان الثقة بالقوائم المالية، (نور ومطر، ٢٠١٧، ١٧٣). فقد اخذت العديد من المنظمات المحاسبية والدولية (IASB) على عاتقها ضرورة تطوير المعايير المحاسبية والتوصل إلى معايير قادرة على الحد من هذه الظاهرة وتحسين مستوى النزاهة والشفافية في كافة الشركات والمؤسسات والحصول على قوائم مالية خالية من التلاعب والتحريف، فكانت معايير التقارير المالية الدولية هي الأداة الأمثل لتحقيق ذلك من خلال الدور الذي تلعبه عند تطبيقها، لذا فإن الشركات التي تبنت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، أوضحت بالدليل انخفاض اساليب تمهيد الدخل وانخفاض في ممارسة المحاسبة الإبداعية، فضلاً عن الاعتراف بالخسائر في الوقت المناسب (قسوم، ٢٠١٦، ٦٥٧).

والشكل ادناه يوضح الإطار المقترح لبيان دور المعايير الدولية في الحد من ظاهرة عدم التماثل ودورها في تحسين جودة الأرباح المحاسبية:



شكل (1): الإطار المقترح
المصدر: من اعداد الباحثة

وفي ضوء ما تم استعراضه للإطار المقترح، ترى الباحثة أن المعلومات المحاسبية التي تحويها القوائم المالية هي المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه اصحاب المصالح في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنشأة، لذا فإن أي تحكم في شكل أو توقيت هذه المعلومات وإية محاولة لإخفائها أو إظهارها في صورة مخالفة للحقيقة، يعنى تحمل أصحاب المصالح بتكاليف الوكالة نتيجة اتخاذ قرارات في ظل معلومات غير كاملة، مما يؤثر على تكلفة رأس المال.

وكنتيجاً للدور المحوري الذي تلعبه تلك المعلومات في سوق الأوراق المالية، إذ تتأثر أسعار أسهم المنشأة بالمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية لهذه المنشأة، وتتحرك تلك الأسعار بالارتفاع أو الانخفاض استجابة للمعلومات الجديدة المتعلقة بهذه المنشأة، مع تطور بيئة الأعمال وتعاضم الدور التعاقدى للمعلومات المحاسبية، أدى الفصل بين الملكية والإدارة إلى زيادة تعارض المصالح بين الأطراف المختلفة داخل المنشأة. ونتيجة لذلك، أصبحت المعلومات المحاسبية تنتم بدرجة من الاحتمالية، سواء في العلاقة بين الإدارة والمستثمرين أو بين المستثمرين أنفسهم.

في هذا السياق، تلجأ الإدارة إلى تعديل الأساليب والتقدير المحاسبية بغرض التأثير على رقم الأرباح المنشورة، بما يتماشى مع استراتيجياتها عند الإفصاح عن الأرباح. هذا التوجه يعكس دور ** إدارة الأرباح كأداة تستخدمها المنشآت لتحقيق أهداف مختلفة، مثل جذب المستثمرين أو تحسين الصورة المالية للوحدة، لذا فإن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية باعتبارها احد الضوابط التي تهدف إلى تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واحكام الفجوة المعلوماتية بين معدّي ومستخدمي التقارير المالية، تعد بمثابة القوى المضادة لمواجهة نفوذ وممارسات الإدارة الانتهازية من خلال:

1- تمثلاً لمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) استجابة فعالة للتوجه العالمي نحو توحيد المعايير المحاسبية، حيث تسهم في **تقليص البدائل المحاسبية**، مما يحد من استخدامها في **تحسين صورة الأرباح أو تضخيم الدخل وإخفاء أي تلاعب مالي. من خلال هذا النهج، تساعد المعايير في توضيق الفجوة المعلوماتية حول الأرباح المعلنة، مما يعزز الشفافية والمصادقية بين الإدارة والمستثمرين.

2- تهدف هذه المعايير إلى تقليل تأثير المحاسبة الإبداعية التي قد تزيد من **مرونة وتعقيد** النظم المحاسبية، وذلك عبر إلغاء معظم البدائل المحاسبية والاعتماد على معالجة موحدة، مما يسهم في توحيد السياسات وتقليل فرص التلاعب. كما تم العمل على **إزالة التناقضات بين معايير المحاسبة الدولية (IAS)، مع تقديم مرفقات توضيحية لكل معيار تشرح التطبيق العملي،

- وإدخال التفسيرات الملحقة ضمن نصوص المعايير نفسها بدلاً من فصلها في ملحق خاص، مما يساهم في تحسين فهمها وسهولة تطبيقها.
- ٣- إذا كنت بحاجة إلى تعديل إضافي أو توضيح نقطة معينة، أخبرني وسأكون سعيداً بمساعدتك!
- ٤- إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية من خلال تحسين الخصائص الرئيسية التمثيل الصادق -الملائمة) والمعززة (القابلية للتحقق - القابلية للمقارنة - التوقيت - القابلية للفهم.
- ٥- يؤدي تطبيق " IFRS " إلى خفض عدم تماثل المعلومات والاتجار بالمعلومات الداخلية من خلال إحكام السيطرة على الفجوات التي تنشأ بسبب ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية (فجوة المعلومات - فجوة الجودة - فجوة القدرة على الفهم - فجوة التقرير)، الأمر الذي يخفض تكلفة الأسواق المالية رأس المال وزيادة القابلية للمقارنة وتحسين الشفافية وتحقيق مستويات مرتفعة من السيولة في ارتفاع مستوى جودة العرض والإفصاح عن التقارير المالية، والتي تعكس حقيقة الأداء المالي والاقتصادي للشركة، الأمر الذي يعطي الأفضلية للمستثمرين في التقييم الدقيق للحقيقة نتائج أعمال تلك الشركات، فضلاً عن خدمة المستثمرين في توفير إفصاح إضافي يساهم في توجيه استثماراتهم إلى أوجه الاستثمار الرشيدة مما يحسن من كفاءة الاستثمار.
- ٦- يعكس تبني نموذج القيمة العادلة في تقييم الأصول والالتزامات تطوراً هاماً نحو تعزيز شفافية المركز المالي للشركات، حيث يوفر تقديرًا دقيقاً يعكس القيمة الحقيقية للأصول. ويسهم هذا النموذج في رفع كفاءة سوق الأسهم عبر تقديم معلومات مالية موثوقة، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات أكثر استنارة. فضلاً عن ذلك يسهم اعتماد القيمة العادلة في تحسين إدارة المخاطر، إذ يتيح الكشف المبكر عن تغيرات قيمة الأصول، مما يمكن الشركات من الاستجابة بفعالية للتقلبات الاقتصادية واتخاذ إجراءات رقابية تعزز الاستقرار المالي.
- ٧- ان اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية يقترن بزيادة الإفصاح وتقليل فجوة المعلومات بين الإدارة والمستثمر، مما يعني انخفاض الخيارات المتاحة للإدارة فيما يتعلق بعملية التلاعب بالأرقام والحقائق المالية بما يخدم مصالحهم الشخصية، وبالتالي تحييد أثر عامل المنفعة الشخصية للإدارة وتفعيل عامل حماية المستثمر.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

خلص البحث الى جملة من الاستنتاجات والمقترحات التي يمكن استعراضها على النحو الآتي:

أولاً: الاستنتاجات:

١. ان تطبيق معايير التقرير المالي الدولي (IFRS) يؤثر على مقومات العلاقة بين الحد من عدم تماثل المعلومات وتحسين جودة الأرباح، مما يدل على أن تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS يحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات من خلال تحسين جودة الأرباح المحاسبية.
٢. ان تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) يعد خطوة رئيسية نحو توحيد الممارسات المحاسبية عالمياً، إذ يساهم في تقليل الخيارات المتاحة التي يمكن استخدامها للتلاعب بالأرباح أو تحسين صورة الدخل عبر إدارة الأرباح من خلال فرض نهج أكثر صرامة وموحداً، تساعد هذه المعايير في تعزيز الشفافية، وتقليل التباينات المحاسبية، مما يدعم جودة التقارير المالية ويعزز ثقة المستثمرين في الأسواق.
٣. يؤدي تطبيق " IFRS " إلى خفض عدم تماثل المعلومات والاتجار بالمعلومات الداخلية من خلال إحكام السيطرة على الفجوات التي تنشأ بسبب ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية، الأمر الذي يخفض تكلفة رأس المال وزيادة القابلية للمقارنة وتحسين الشفافية وتحقيق مستويات مرتفعة من السيولة في ارتفاع مستوى جودة العرض والإفصاح عن التقارير المالية، والتي تعكس حقيقة الأداء المالي والاقتصادي للشركة.
٤. أن انخفاض جودة الأرباح المحاسبية يؤدي الى زيادة حالات عدم التأكد وعدم توافر المصادقية في الأرباح المحاسبية المعلن عنها، الأمر الذي يسفر عنه خفض القدرة على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية، مما يؤدي إلى زيادة تكلفة رأس المال.

ثانياً: التوصيات

١. إزالة أي غموض قد يكتنف المعايير الدولية، إذ تم استبدال عدد من معايير التقارير المالية الجديدة بدلاً من معايير المحاسبة الدولية التي كانت تتصف بالغموض وخير دليل على ذلك إصدار معيار التقرير المالي الدولي (IFRS 9) ، الذيل المعيار (٣٩) (IAS) والذي اتصف بصعوبته وتعقيده، تم إصدار المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 13) بهدف تقليل التعقيد وزيادة التناسق في تطبيق قياسات القيمة العادلة، مما يساهم في تعزيز إمكانية المقارنة الدولية للقوائم والتقارير المالية من خلال تقديم إطار واضح وموحد لتحديد القيمة العادلة وطرق قياسها.
٢. مواصلة إجراء التعديلات التي تعمل على تحسين المعايير المحاسبية لخفض المرونة والتي يستغلها المديرون في ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية والتي تؤدي إلى خفض جودة الأرباح المحاسبية.
٣. ضرورة أن تولي الإدارة العليا، وخاصة إدارة المالية، اهتماماً كبيراً بتحسين جودة الأرباح المحاسبية، وذلك من خلال تعزيز مستويات الإفصاح والشفافية المتعلقة بالمعلومات المالية وغير المالية، سواء كانت داخلية أو خارجية، بهدف تقديم رؤية دقيقة

وشاملة عن الوضع الحالي والمستقبلي للشركة. مما يساهم في رفع موثوقية التقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

٤. التوجه نحو عقد دورات وبرامج تدريبية لمعدّي التقارير المالية ومراقبي الحسابات للشركات العراقية المقيدة بسوق الأوراق المالية بشأن طبيعة وأهمية المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS كأحد المحددات الرئيسية لجودة الأرباح المحاسبية.

المصادر

أولاً: المصادر باللغة العربية:

- ١- الارضي، محمد وداد، (٢٠٠٩) "دور نموذج تحسين تقارير الأعمال (ERB Reports Business Enhancing) في زيادة جودة التقارير المالية"، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة اسبوط، العدد السابع والاربعون.
- ٢- الحربي، آلاء واصل، " أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية – دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)"، السعودية: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد ٢٩، العدد ٣، ٢٠٢١.
- ٣- الحوشي، محمد محمود، (٢٠١٥) "العلاقة بين مستوي الاستحقاقات الاختيارية ومنفعة المعلومات المحاسبية في تحديد أسعار الأسهم ومدى تأثير الإفصاح الاختياري على هذه العلاقة"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، العدد الأول، المجلد ٥٢.
- ٤- الصفار، نور عبد السلام، (٢٠٢١)، تأثير تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs على مخرجات النظام المحاسبي الموحد في العراق، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
- ٥- العثمان، جمال صالح، " اثر الإفصاح المحاسبي الاختياري على جودة الأرباح – دراسة تحليلية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة"، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، ٢٠١٨.
- ٦- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، (٢٠١٠) " دليل أسلوب عمل لجنة تفسير المعايير الدولية للتقارير المالية " المطابع المركزية، عمان، الأردن.
- ٧- أحمد، سامح محمد رضا رياض، " دور لجان المراجعة في تخفيض المستحقات الاختيارية – دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الكيماوية في مصر"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، كلية التجارة وإدارة الأعمال، العدد ٣، ٢٠١٠.
- ٨- بريك، دعاء أحمد سعيد فارس، " دراسة اثر جودة الأرباح المحاسبية وتوزيعات الأرباح على عوائد الأسهم – دراسة اختيارية على الشركات المساهمة المصرية"، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد ٢، العدد ٣، ٢٠٢٠.
- ٩- حميد، ثامر كامل، وحسن، وفاء عبد الأمير، " تأثير جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الأرباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف – بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد ١٥، العدد ٥٢، ٢٠٢٠.
- ١٠- شكور، سعود جابر، (٢٠١٧)، تحديد مدى علاقة الارتباط بين المعايير المحاسبية الدولية IAS والقواعد المحاسبية المحلية العراقية (دراسة مقارنة)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد ٢٥.
- ١١- عيس، فاطمة محمد شريف، " قياس أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة الاقتراض – دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، ٢٠١٦.
- ١٢- عبيد، فداء عدنان، " جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٤٨، ٢٠١٦.
- ١٣- عفيفي، هلال عبد الفتاح، " التأثيرات المباشرة والوسيطية بين حوكمة الشركات: جودة الأرباح، سياسة التوزيعات النقدية: دراسة اختيارية على الشركات المصرية"، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، المجلد ٣٦، عدد ٢، ٢٠١٤.
- ١٤- قسوم، حنان (٢٠١٦)، دور النظام المحاسبي المالي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودة القوائم المالية - دراسة تطبيقية في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، الاقتصاد الصناعي، المجلد (٦)، العدد (٢).
- ١٥- محي، أحمد وبيج، تيسير (٢٠١٧)، أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي IFRS وتأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لأراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ١٧، العدد ١.
- ١٦- مصطفى، سارة نزار، (٢٠٢١)، تأثير آليات الحوكمة في الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة وانعكاسه على جودة التقارير المالية للوحدات الاقتصادية العراقية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد.
- ١٧- منصور، شويكار محمد ناجي فؤاد، وحماد، طارق عبد العال، وعبد ربه، محمد محمود، " العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح"، جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلد ١٨، عدد ٢، ٢٠١٤.
- ١٨- نور، عبد الناصر ومطر، حمد واخرون (٢٠١٧)، أساليب إدارة الأرباح وتأثيرها على موثوقية البيانات المالية المنشورة للشركات المساهمة العامة الأردنية، مجلة اربد للبحوث والدراسات – عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد (١٩)، العدد (٢).
- ١٩- موقع مجلس معايير المحاسبة الدولي، www.iasb.org
- ٢٠- موقع معايير المحاسبة الدولية للإبلاغ المالي (www.ifrs.org).

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

- 1- Abs, Fatima Muhammad Sharif, "Measuring the Impact of Accounting Earnings Quality on the Cost of Borrowing - An Applied Study," Master's Thesis in Accounting, Faculty of Economics, University of Aleppo, 2016.
- 2- Afifi, Hilal Abdel Fattah, "Direct and Intermediate Effects of Corporate Governance: Earnings Quality and Cash Dividend Policy: An Empirical Study on Egyptian Companies," Journal of Commercial Research, Zagazig University, Faculty of Commerce, Volume 36, Issue 2, 2014.
- 3- Ahmed, Sameh Mohamed Reda Riyad, "The Role of Audit Committees in Reducing Optional Accruals - An Empirical Study of the Chemical Industries Sector in Egypt," Scientific Journal of Commercial Research and Studies, Helwan University, Faculty of Commerce and Business Administration, Issue 3, 2010.
- 4- Al-Arabi, Muhammad Wadad, (2009) "The Role of the ERB (Reports Business Enhancement) Model in Improving the Quality of Financial Reports", Scientific Journal, Faculty of Commerce, Assiut University, Issue 47.
- 5- Al-Harbi, Alaa Wasil, "The Impact of Corporate Governance on the Quality of Financial Reports - An Empirical Study of Banks Listed in the Saudi Stock Exchange (Tadawul)", Saudi Arabia: Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, Volume 29, Issue 3, 2021.

- 6- Al-Hawshi, Muhammad Mahmoud, (2015) "The Relationship between the Level of Optional Accruals and the Usefulness of Accounting Information in Determining Stock Prices and the Extent of the Impact of Voluntary Disclosure on This Relationship", Journal of the Faculty of Commerce for Scientific Research, Alexandria University, Issue 1, Volume 52.
- 7- Al-Othman, Jamal Saleh, "The Impact of Accounting Disclosure" Optional Earnings on Earnings Quality - An Analytical Study of Jordanian Public Joint Stock Industrial Companies, Faculty of Graduate Studies, Zarqa University, 2018.
- 8- Al-Saffar, Nour Abdul Salam, (2021), "The Impact of Applying International Financial Reporting Standards (IFRSs) on the Outputs of the Unified Accounting System in Iraq", Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Mosul, Iraq.
- 9- Arab Society of Certified Accountants (2010), "The International Financial Reporting Standards Interpretation Committee's Working Methodology Guide," Central Press, Amman, Jordan.
- 10- Breik, Doaa Ahmed Saeed Fares, "A Study of the Impact of Accounting Earnings Quality and Dividend Distributions on Stock Returns - An Experimental Study of Egyptian Joint Stock Companies," Suez Canal University, Faculty of Commerce, Scientific Journal of Accounting Studies, Volume 2, Issue 3, 2020.
- 11- Hamid, Thaeer Kamel, and Hassan, Wafaa Abdel Amir, "The Impact of Accounting Earnings Quality Using the Sustainability Model (Earnings Continuity) and its Predictive Ability in Banks' Continuity - An Applied Study in A Sample of Commercial Banks Listed in the Iraq Stock Exchange, Journal of Accounting and Financial Studies, Volume 15, Issue 52, 2020.
- 12- International Accounting Standards Board website, www.iasb.org
- 13- International Financial Reporting Standards website (www.ifrs.org).
- 14- Maji, Ahmed, and Beige, Tayseer (2017), The Importance of Implementing IFRS Financial Reporting Standards and Its Impact on the Quality of Accounting Information: A Survey Study of the Opinions of a Sample of Academics and Professionals in Iraq, Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 17, Issue 1.
- 15- Mansour, Shwikar Muhammad Najji Fouad, Hammad, Tariq Abdul-Al, and Abd Rabbuh, Muhammad Mahmoud, "The Relationship between Accounting Conservatism and Earnings Quality," Ain Shams University, Faculty of Commerce, Volume 18, Issue 2, 2014.
- 16- Mustafa, Sara Nizar, (2021), The Impact of Governance Mechanisms on Accounting Disclosure of Sustainable Development and Its Impact on the Quality of Financial Reports of Iraqi Economic Entities, Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Baghdad.
- 17- Nour, Abdel Nasser, Matar, Hamad, and others. (2017), Earnings Management Methods and Their Impact on the Reliability of Published Financial Statements of Jordanian Public Shareholding Companies, Irbid Journal of Research and Studies - Deanship of Scientific Research and Graduate Studies, Volume (19), Issue (2).
- 18- Obaid, Fidaa Adnan, "Earnings Quality and Its Impact on Financial Statements," Journal of the Baghdad College of Economic Sciences, University, Issue 48, 2016.
- 19- Qasoum, Hanan (2016), The Role of the Financial Accounting System in Reducing Earnings Management Practices and Improving the Quality of Financial Statements - An Empirical Study of Some Economic Institutions in Setif State, Industrial Economics, Volume (6), Issue (2).
- 20- Shokor, Saud Jaid, (2017), Determining the Extent of the Correlation between International Accounting Standards (IAS) and Iraqi Local Accounting Rules (A Comparative Study), Al-Kut Journal of Economic and Administrative Sciences, Issue 25.

ثالثاً: المصادر الأجنبية

- 1- Altaie, BushraFadhil, & Hameed, AnmarMuhsein, & Al-Mashhadani, BushraNajem, " **The Impact of IFRS 15 on Earnings Quality in businesses such as hotels: critical evidence from the Iraqi environment** ", African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, Volume 8 (4) - (2019) ISSN: 2223-814X.
- 2- Cohen, S., & Karatzimas, S.,(2017). **Accounting information quality and decision-usefulness of governmental financial reporting Moving from cash to modified cash.** Meditari Accountancy Research, Vol. 25 Issue: 1, pp.95-113
- 3- Dechow, p., Schrand, C. M. (2004) Earnings Quality. **The Research Foundation of CFA Institute**, USA.
- 4- Foster, " Creative accounting ", study Accounting in UK., accounting and business research, volume 25, issue 98,2008.
- 5- Guilhem B., Julie C., Timothy I., Kris K. and Abdulkhaleq A., **The Role of Fiscal Reporting in Public Financial Management**, 2019, International Monetary Fund, Vol.26, No.6.
- 6- IASB, IASCF," who we are and what we do, international accounting standard Board, IASC foundation. www.iasb.org.london.july, 2009.
- 7- IFAC, ٢٠٢٢, **Handbook of International Public Sector Accounting Pronouncements**, New York, USA.
- 8- Krishnan, Gopal V., and Visvanathan, Gnanakumar, (200٧)." **Does the SOX Definition of an Accounting Expert Matter? The Association Between Audit Committee Directors' Accounting Expertise and Accounting Conservatism** ". Contemporary Accounting Research. 25(3).